

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

دليل أستاذ اللغة العربية
الخاص بكتاب السنة الثانية
من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

— آداب و فلسفة، آداب و لغات أجنبية —
" الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة "

تأليف:

— جمال خلفي
أستاذ بالتعليم الثانوي

— بوبكر الصادق سعد الله
أستاذ بالتعليم الثانوي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

دليل أستاذ اللغة العربية
الخاص بكتاب السنة الثانية
من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
- آداب و فلسفة، آداب و لغات أجنبية -
" الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة "

تأليف:

- جمال خلفي
أستاذ بالتعليم الثانوي

- بوبكر الصادق سعد الله
أستاذ بالتعليم الثانوي

دليل أستاذ اللغة العربية
الخاص بكتاب: السنة الثانية
من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
شعبة الآداب و الفلسفة
شعبة الآداب و اللغات
"الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة"

مقدمة

لقد بادرت وزارة التربية الوطنية منذ زمن قريب في تحسين مناهج الدراسة و إدخال طرائق جديدة في التدريس و التقويم، و طموح وزارة التربية الوطنية من خلال هذه العملية هو تطوير المنهاج - بطبيعة الحال - الذي يقوم على مرتكزات، منها:

بيداغوجية الكفاءات التي تستجيب للممارسات البيداغوجية المعاصرة الساعية إلى تطوير الكفاءات التعليمية لإدماجها في المعارف و المواقف و المهارات.

كما أن هذه العملية مناسبة أيضا في تناول تدريس اللغة العربية بجانب من التجديد و الإبداع، كما أنها تساعد على تنمية قدرة التفكير عند المتعلم، و هي كذلك كفاءة تسعى إلى إبرازها عند المتعلم و هذا ما يؤدي إلى نمو القدرات العقلية في التفكير و السلوك عنده (المتعلم) و تكون مساهمته بذلك فعالة في المجتمع لمواجهة الصعوبات و التعامل مع جميع الوضعيات التي تواجهه بسلوك حضاري يعتمد على الحكمة و المنطق.

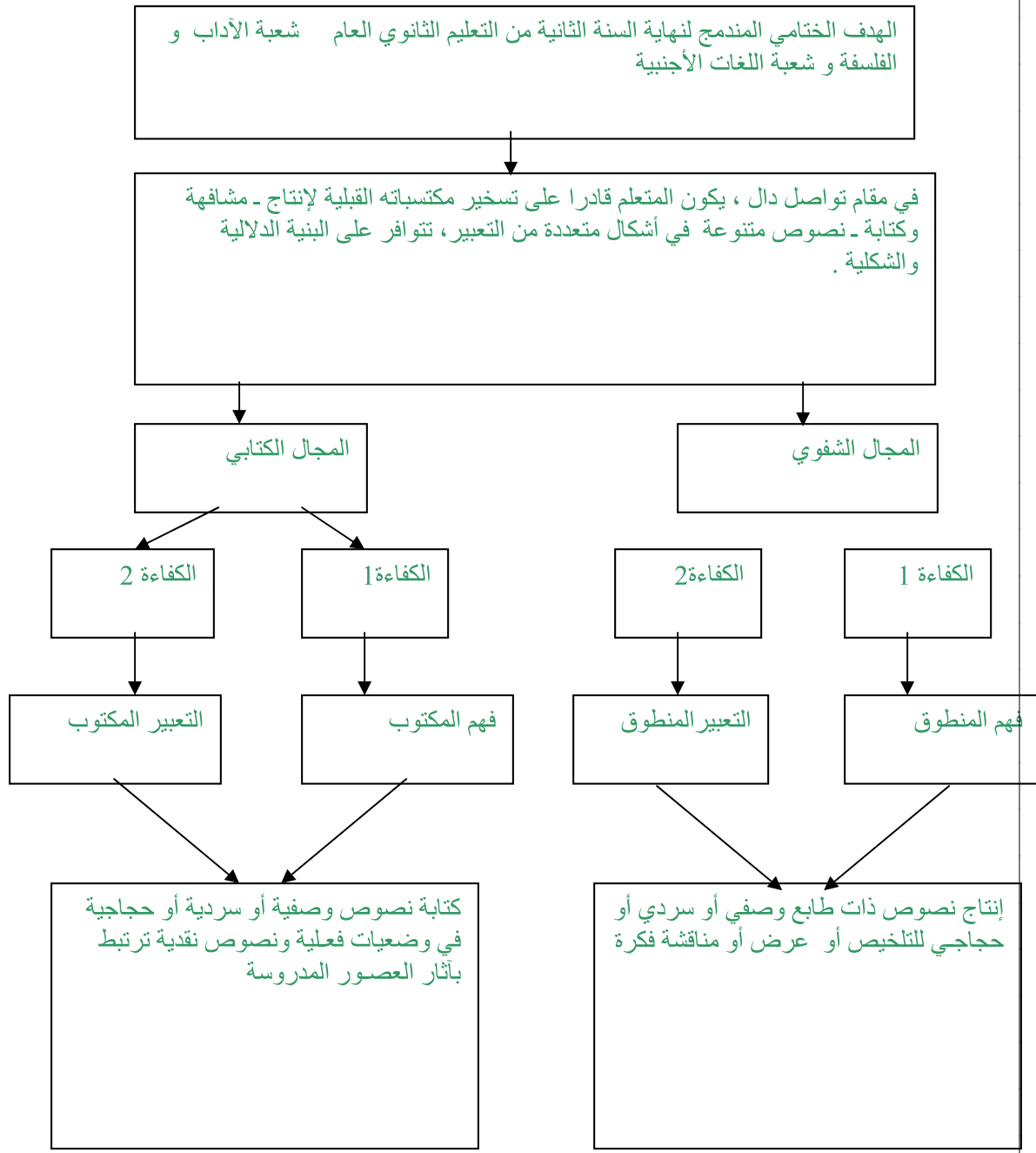
انطلاقا من هذا المسعى نتقدم إلى السادة الأساتذة بهذا الدليل الخاص بكيفية التعامل مع " الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة" من السنة الثانية، لشعبي : الآداب و الفلسفة، و الآداب و اللغات الأجنبية، بأسلوب واضح شائق يساعد في فهم معانيه و بذل جهدهم في تدريس النشاطات المقررة وفق المقاربة بالكفاءات، و يعتمد هذا الدليل الوسائل التالية:

- 1 - الحجم الساعي المخصص لنشاطات اللغة العربية و آدابها.
- 2 - طريقة تناول نشاطات اللغة العربية.
- 3 - طريقة تنشيط وحدة تعليمية.
- 4 - توزيع النشاطات على الوحدات التعليمية.
- 5 - محتويات الكتاب .

قبل الشروع في وضع الحجم الساعي لنشاطات اللغة العربية و آدابها المحدد من طرف وزارة التربية، يجدر بنا أن نتطرق بإيجاز إلى المقاربة البيداغوجية المعتمدة في تنشيط اللغة العربية. حيث تعتمد هذه المقاربة البيداغوجية في المجال التربوي على الكفاءة التي تسعى إلى إعداد المتعلمين للتفاعل مع وضعيات مختلفة، و هذا الدافع هو الذي أدى إلى إدخال بيداغوجيا الكفاءات إلى المدارس قصد جعل المعارف صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة، و كذلك يكون المعلم في وضعية قيادة المتعلم إلى إدماج مكتسباته في معالجة وضعيات فعلية و ذلك من خلال المقاربة بالكفاءات، ليس فقط فان الوضعية الاندماجية تسمح للمتعلم بان يبرهن على قدرته في تسخير ما اكتسبه بصورة فعالة.

و تكون بذلك أشكال التعلم أكثر فعالية بثمين المعارف المدرسية و جعلها أيضا صالحة للاستعمال في مختلف المواقف، و يتأتى عن ذلك صنع المتعلم الكفاء الذي هو من صنع المعلم الذي يسخر مجموعة من القدرات منها: القدرة على تحليل الوضعيات، التعبير بطلاقة و وضوح، الاستعداد للرد على أسئلة المتعلمين و القدرة على تسيير القسم بشكل فعال و التعامل مع الفريق التربوي في انجاز مختلف العمليات البيداغوجية إضافة إلى الدفع بالمتعلم إلى البحث و الاكتشاف، و تلقينه و توجيهه.

و الإدماج يجعل كما هو معروف العناصر مترابطة فيما بينها لغرض توظيفها بشكل واضح و منسجم، و هو كذلك بتوظيف المتعلم بشكل متصل لمختلف المكتسبات المدرسية في وضعية ذات دلالة تسمح ببناء معارف و أحكام مختلفة لموضوع معين و تتطلب معارف متعددة مختلفة. و ختاماً تجدر الإشارة إلى أن الكفاءة تتطلب تسخير جملة من المكتسبات و الإمكانات المختلفة و المتنوعة من معارف علمية و فعلية و سلوكية و غيرها... و تتجدد بذلك الكفاءات المقررة في المجالين: الكتابي و الشفوي على النحو التالي:





1- الحجم الساعي:

(أ) التوزيع الزمني: (شعبة الآداب و الفلسفة):

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام (شعبة الآداب و الفلسفة) هو أربع (04) ساعات موزعة أسبوعيا على النشاطات كالاتي:

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
الآداب و النصوص:	03 سا	يخصص هذا الحجم الساعي لنشاط الآداب و النصوص حيث يتم فيه دراسة النص بتحليل معطياته و مضمونه و ما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو و الصرف و البلاغة و العروض و النقد.
التعبير الكتابي:	01 سا	تستغل لتقديم الموضوع و مناقشته ثم لكتابته و تصحيحه على مدى ثلاثة أسابيع.
المشروع:	ينشط المشروع في كل حصة رابعة من نشاط التعبير الكتابي.	
المطالعة الموجهة:	يخصص حجم ساعي بساعة واحدة في كل أسبوع خامس من حصص الوضعيات المستهدفة.	
الوضعيات المستهدفة:	تنجز خلال كل أسبوع خامس.	

ب) جدول التوزيع الزمني مقترح من باب الاستئناس:

الأيام	صباحا	مساء
السبت	08 10 أدب و نصوص	
الأحد		
الاثنين	08 09 أدب و نصوص	
الثلاثاء		
الأربعاء		
الخميس	08 09 تعبير كتابي	

ج) التوزيع الزمني (شعبة اللغات الأجنبية):

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثانية (شعبة اللغات الأجنبية) هو:

خمس (05) ساعات موزعة على النشاطات الآتية:

- الأدب و النصوص: ثلاث (03) ساعات أسبوعيا.
- مطالعة موجهة أو إجراء تدريبات حول إحكام موارد المتعلم و ضبطها (01 سا).
- و تنشيط هذه الحصة بالتنقيح .
- تعبير كتابي: ساعة واحدة (01) أسبوعيا.

* توزع هذه النشاطات المقررة على حصص الأسبوع وفق ما يأتي:

- تخصيص ثلاث حصص لنشاط الأدب و النصوص حيث يتم فيها دراسة نص باكتشاف معطياته و مناقشتها و ما يتعلق بنمط بنائه و ما يتوافر عليه من مظاهر الاتساق و الانسجام ثم ما يتصل بالمسائل المقررة في النحو و الصرف و البلاغة.
- ترجى حصة التعبير الكتابي إلى نهاية الأسبوع حيث يحرص الأستاذ على استغلالها لجعل المتعلمين يسخرون مكتسباتهم القبلية المرتبطة بالنشاطات السابقة و ذلك ضمن علاج وضعيات التعبير المقترحة عليهم.
- تنشيط المشاريع خلال كل أسبوع رابع من نشاط التعبير الكتابي.

(د) جدول التوزيع الزمني مقترح من باب الاستئناس:

الأيام	صباحا	مساء
السبت	08 10	
	أدب و نصوص	
الأحد		
الاثنين	08 09	14 15
	أدب و نصوص	
الثلاثاء		مطالعة موجهة إحكام موارد المتعلم و ضبطها
الأربعاء		
الخميس	08 09	
	تعبير كتابي	

(2) طريقة تناول النشاطات:

أ - في نشاط الأدب و النصوص: يهتدي الأستاذ بالمتعلم إلى:

- * اكتشاف معطيات النص الداخلية و الخارجية.
- * مناقشة معطيات النص: حيث توجه أنظار التلاميذ إلى المناقشة التذوقية سواء تعلق الأمر بالأفكار و المعاني أم بالأسلوب
- * بناء النص: و يتمثل في تحديد نمط النص و اكتشاف خصائصه ثم تدريب التلاميذ على مشافهة و كتابة على إنتاج نصوص وفق النمط المدروس.
- * تفحص الاتساق و الانسجام: النص كل مترابط في أفكاره و معانيه و منسجم، و يظهر ذلك في طريقة عرض الأفكار و علاقتها بالموضوع من جهة و علاقتها فيما بينها من جهة أخرى كعلاقة المقدمة بالموضوع.

ب - النصوص التواصلية: ينظر إلى النصوص التواصلية من حيث هي نصوص نثرية داعمة للنصوص الأدبية تمكن المتعلم من تعميق فهمه للظاهرة التي يتناولها النص الأدبي. وهذا من المنطلق يتناول الأستاذ هذا النشاط. و جدير بالذكر أن الأستاذ يعتمد في هذا النشاط إلى ربط الظاهرة السائدة في العصر الذي يدرسه بمعطيات العصر الحديث. إنها نصوص تسعى إلى تحيين النصوص الأدبية و تنفخ فيها روح الفعالية و الحادثة لتكون خير معين للمتعلم كي يفهم محيطه بكل مركباته.



ج - **روافد فهم النصوص وتحليلها:** يتناول النص من منظور المقاربة النصية أي انطلاقاً من الاهتمام بدراسة بنيته و نظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل، لدراسته دراسة كاملة برصد كل الشروط التي ساعدت على إنتاجه، فجعلته محكم البناء، متوافق المعنى. و لتحقيق هذا الغرض يكون المتعلم في حاجة إلى التحكم في روافد لفهم النص تحليلاً و نقداً. و من هذه الروافد: قواعد النحو و الصرف، البلاغة، العروض، و النقد الأدبي. و هذه الروافد تتناول انطلاقاً مما يتوافر عليه النص من معطيات نحوية و صرفية أو بلاغية أو عروضية أو مفاهيم نقدية.

د - **قواعد النحو و الصرف:** إن تدريس قواعد النحو و الصرف من منظور المقاربة بالكفاءات يستلزم النظر إلى هذا النشاط على أنه يمكن المتعلم من الملكة اللسانية الصحيحة. و إذن فالهدف من تدريس هذا النشاط يتحقق بإكساب المتعلم ملكة تبليغية مشافهة و كتابة بحسب ما تقتضيه الظروف و الأحوال المختلفة. و إدراكاً لهذا المبدأ الذي يدرس هذا النشاط ليُجعل المتعلم قادراً على:

- التعبير الفصيح الذي يراعي قواعد النحو والصيغ الصرفية وأوجه الدلالة في الألفاظ و الأساليب
- تقبل الخطاب و تبليغه من خلال تشكيل رموزه و تفكيكها بحسب ما تقتضي ظروف التخاطب سواء

أ كان الخطاب منطوقاً أو مكتوباً.
- توضيح صيغ الخطاب بما يناسب المقام.
- الإلمام بأساليب التبليغ و التخاطب و استعمال عبارات محددة.
- تنمية القدرة على التعبير كتابة و مشافهة.
- دعم المعارف اللغوية و ربط علاقاتها ببعضها ربطاً منطقياً.
- تعزيز قدرات التخاطب عند المتعلم و العمل على إجادة استعمال اللغة العربية في مختلف أنواع الخطاب بصورة تدل على معرفة حقيقية بالأفكار والقضايا المعبر عنها.
- تعميق الثروة اللغوية لدى المتعلم .
- زيادة قدرة المتعلمين على تنظيم معلوماتهم و نقد الأساليب اللغوية التي يقرؤونها .
هـ - **البلاغة:** يدرس نص البلاغة انطلاقاً من النص الأدبي ، بدراسة الظاهرة البلاغية خدمة لفهم النص

يتمرس المتعلم على مجموعة من الأحكام والضوابط و القواعد التي يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة كقواعد التشبيه و ضوابط الاستعارة.
و على العموم إن المقاربة بالكفاءات بالنسبة إلى درس البلاغة تصب في مجرى التفعيل والتطبيق.

و - **العروض:** دراسة العروض أمر ضروري في شعبة الأدب و اللغة، لأن العروض يعين المتعلم على فهم الشعر العربي وحسن إلقائه، إضافة إلى معرفة المقاطع الصوتية التي تكون في أواخر أبيات القصيدة (القافية). و تتحقق للتلميذ من دراسة هذا العلم الأهداف التالية:
- صحة قراءة الشعر.

- معرفة صحيح الأوزان في نظم الشعر و التمييز بين أنواعها المختلفة.
- التحكم في الكتابة العروضية .
- القدرة على التمييز بين بحور الشعر.

و - **النقد الأدبي:** يقرر المنهاج دراسة النقد الأدبي و هذا تعزيزاً لملكة المتعلم النقدية ، وقد يسعى الأستاذ من خلال هذه العملية إلى تحقيق الأهداف الآتية.
- بناء شخصية التلميذ و هذا عن طريق إظهار قدرته على إثبات و إبراز شخصيته و كذلك الجراءة على مخالفة آراء الآخرين و التفكير بحرية.



- الموازنة بين آراء مختلفة وإصدار أحكام.
- التحقيق و التدقيق و مراجعة الأصول بدقة والتمحيص و الإطلاع على الشروح المتعددة معتمدا في ذلك الحجة والدليل.
- عمق النظر و هذا بتحويل اهتمام المتعلم إلى طبيعة الإنتاج الأدبي .
- فهم دروس الأدب.

ن - **المطالعة الموجهة:** سعيًا إلى تفعيل دروس المطالعة الموجهة و تحبيبها إلى المتعلم يسعى الأستاذ إلى الأهداف التالية:

- التعمق في فهم اللغة العربية وآدابها.
 - التعمق في فهم المحيط الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي و التفاعل معه تفاعلا إيجابيًا.
 - إثراء الرصيد المعرفي و الأدبي للمتعلم وتوسيع مجال أفكاره لفهم مختلف نواحي النص.
 - تهذيب الوجدان بما يتوافر عليه النص من عواطف نبيلة .
 - الوقوف على التواصل و التفاعل الحضاري و كذا الاطلاع على نماذج أدبية عالمية .
 - جعل المتعلم يستغل ما يطالعه و ما يقرأه في معالجة الوضعيات المقترحة عليه.
- ي - **التعبير الكتابي:** يدرس هذا النشاط انطلاقًا من منطق إدماج المكتسبات القبلية واستفادتها في التعبير

و التحرير و النظر أي بمعنى النظر إليها على أنها ضرب من الوضعيات المستهدفة و هو يحصل بمراعاة ما يلي:

- إثارة انتباه المتعلمين إلى الموضوع.
 - عرض الموضوع على التلاميذ.
 - تحليل الموضوع و مناقشة عناصره.
 - استخراج العناصر و التعبير عنها .
 - التعبير الإجمالي عن الموضوع و إعادة تركيبه.
- و قد يعتمد الأستاذ إلى تحديد الأهداف وضبطها بدقة و ضبط مراحل التصحيح التي تنجز على النحو التالي:

- التذكير بنص الموضوع و تسجيله على السبورة.
 - تقديم الملاحظات العامة التي يجب أن تنصب على الجوانب الثلاثة:
 - أ) الجانب المنهجي.
 - ب) الجانب الفكري.
 - ج) الجانب الأسلوبي.
 - التصحيح الجماعي لبعض الأخطاء المشتركة.
 - توزيع الأوراق على التلاميذ للقيام بالتصحيح الذاتي.
- (3) **نموذج في تنشيط وحدة تعليمية:** (الوحدة الأولى).

أ - **النص الأدبي:** إن المقاربة بالكفاءات من خصائصها دفع المتعلم إلى الاستقلالية برأيه وتشجيعه على المبادرة و منه فالنص الأدبي يُتناول انطلاقًا من كونه نصًا احتماليًا، متعددًا و مفتوحًا على قراءات مختلفة مختلفة متنوعة تسهم في إغنائه و إثرائه، ومن هذا المنطلق فإن المتعلم يتمكن من دراسة النص الأدبي ببسط ملكته الفكرية و النقدية مبرزًا رؤيته الخاصة في أسلوبه، ولا نستثنى من ذلك الأستاذ.

فهذا الدليل لا ينتظر منه الأستاذ أن يحل محله في تنشيط و تفعيل الدروس الواردة في الكتاب و هذا أمر يتنافى مع المقاربة بالكفاءات ، وانطلاقًا من هذا نعرض نموذجًا في تناول مراحل تدريس النص الأدبي:

1 - **التعريف بصاحب النص:**

على الأستاذ أن يطلب من التلاميذ تحضير حياة الشاعر (بشار بن برد) و ما له من علاقة بالنزعة العقلية في الشعر العربي في الفترة العباسية و حركة التجديد في الشعر. وفي تنشيط الدرس يعتمد الأستاذ



إلى طرح أسئلة جزئية دقيقة على التلاميذ تقودهم إلى التعريف بصاحب النص وجوانب النزعة العقلية

في الشعر العربي و حركات التجديد في ظرف زمني لا يتعدى (15) دقيقة.
2 - تقديم موضوع النص: يلي بعد ذلك تقديم موضوع النص بقراءة سليمة مراعيًا طريقة الإلقاء المناسبة

لجو النص الأدبي (التجاوب مع طبيعة النص) يلي ذلك قراءات فردية من طرف التلاميذ مع مراعاة العناية و تصحيح الأخطاء مباشرة.

3 - إثراء الرصيد اللغوي: حيث يجتهد الأستاذ في تعيين بعض المفردات والتراكيب اللغوية الجديرة بالشرح التي تؤدي دورا هاما في اكتشاف المعنى الخفي من خلال التركيب الظاهر، والتي تصل بالدارس إلى الشرح الصحيح. و لا يكثر الأستاذ من الشرح اللغوي للكلمات و التراكيب بل ينبغي التوقف عند ما هو كاف لإدراك المتعلم للمعنى على أن يتم الشرح بالتعريف المعجمي على المعنى ثم إلى ما توحى به من دلالات. مثل: عفا : يعفو و عفوا ، وعفت الريح الأثر أو المنزل : محتته، وعفا المنزل أو الأثر بمعنى أمحى ودرس وبلى. و تغفو طريقه : تمحو تعاليمه.

4 - اكتشاف معطيات النص: الأستاذ في هذه المرحلة بصدد توجيه المتعلمين إلى اكتشاف ما يتوافر عليه النص من معان وأفكار، من مشاعر و انفعالات و عواطف، من تعابير حقيقية و مجازية، من أساليب مختلفة حيث يتوصل الأستاذ إلى جعل التلاميذ يكتشفون معطيات النص عن طريق صوغ أسئلة مبسطة تسمح للمشاركة و الفهم.
مثل:

- ما مضمون الحكمة الواردة في البيت الأول من النص؟
* و يمكن للأستاذ أن يفرع سؤالا لا يراه عاما، أو أن يضيف أسئلة أخرى تخدم اكتشاف المعطيات.

5 - مناقشة معطيات النص: يوضع المتعلم في هذه المرحلة في وضعية تسخير لمكتسباته ليسلط ملكته النقدية على المعطيات الواردة في النص، ولا شك أن هذه المرحلة من دراسة النص مرحلة مناسبة لتدريب التلاميذ على إدماج معارفهم، فتوظف في مناقشة معاني النص الأمر الذي يعطي للنص شكلا ينبض بالحياة. فإذا أخذنا على سبيل المثال السؤال الوارد في الكتاب:
- ماذا أفاد الفعلان " يقتحم، يصرعه"؟
فالفاعل " يقتحم" يفيد القوة والتأثير الشديد في الشيء دون طواعية؛ كما أنه يوحي بفكرة التسلط و الاستبداد في المواقف و التصرفات.

6 - تحديد بناء النص: من باب الموضوعية فإن خصائص النصوص الأدبية هي اللاتجانس (لأنه لا يجب الإقرار في بداية الأمر بأن أي نص أدبي لا يظهر نصا حجاجيا أو سرديا أو وصفيا أو تفسيريا) ظهورا انتمائيا محضا لنمط من هذه النصوص حيث أن عناصر وصفية أو حجاجية أو غير ذلك تتخلل النص السردي أو الوصفي أو العكس، و رغم ذلك فإن هناك نوعا يظهر على الأنواع الأخرى. و بالرجوع إلى النص الأدبي للوحدة الأولى: " النزعة العقلية في الشعر" لبشار بن برد للوقوف على تحديد بناء النص نلاحظ إن الأبيات الخمسة الأولى ذات طابع: حجاجي، و يظهر هذا باستعمال المؤشرات التالية: مثال :

أبا جعفر ما طول عيش بدائم * * * * * و لا سالم عما قليل بسالم
فقد احتوى البيت حكمة مسلم بها و هي أن الموت دارك كل فرد في هذه الحياة مهما كانت درجته في المجتمع، ضعيفا أو قويا، فقيرا أو غنيا...، فنلاحظ أن هذه الحكمة استمدتها الشاعر من خبرته في الحياة القائمة على العقل و الحجة الناتجة عن الإيمان بالموت لكل حي.

7 - تفحص الاتساق الانسجام: في هذه المرحلة يتدرب التلميذ على الوقوف على أدوات الربط بين فقراته الأمر يجعله يكتب نصا متماسكا بجمل متألّفة لأن النص منتوج مترابط في الأفكار و متوافق في المعاني و متسق و منسجم فيما بينه. و يحصل الانسجام لأي نص إذا كان متسقا و عليه فالانساق هو التماسك الشديد بين الأشياء المشكلة للنص و يقوم على العلاقات و يربط بين شيئين و هذا الربط يتم من خلال علاقات معنوية التي تنتج بوساطة وسائل دلالية. بينما الانسجام نظرة شاملة تضع مقارنة النص في بنيته الدلالية و الشكلية و الأسئلة الواردة في الكتاب عن تفحص مظاهر الاتساق و الانسجام في تركيب فقرات النص.

مثال:

- حدد حروف الربط المستعملة في الأبيات الخمسة الأولى :
فقد أكثر الشاعر من حرف العطف (الواو) الذي من شأنه أن يوصل التلاميذ إلى إدراك الانسجام الدلالي في النص و الاتساق القائم بين جملة.

8 - إجمال القول في تقدير النص: و هي المرحلة الأخيرة من دراسة النص حيث يصل الأستاذ بتلاميذه إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية و الفكرية للنص مع التأكيد على خصوصيات فن التوظيف اللغوي، و كذا الوسائل الأسلوبية التي استعملها و التي تعكس الرؤية الجمالية للأديب و تميزه عن غيره، و يتم هذا عن طريق صوغ أسئلة دقيقة مناسبة تساعد على إبراز الجانب الفكري و الفني للنص، مثال عن ذلك:

- القصيدة لبشار بن برد تناول فيها جوانب الصراع القائم في عصره و بيئته، هذا الصراع الذي أقامه على نزعة عقلية مخالفا بذلك القصيدة العربية القديمة فضمنها هجاء و مدحا في قالب حكمي مبني على الحجة و الدليل، و قد استعان الشاعر ببعض الصور البيانية التي كان لها كبير الأثر في التأثير و تبليغ أفكاره، كما وردت معاني النص متماسكة بما توافرت عليه من روابط و علاقات معنوية.

9- قواعد اللغة:

عملا بمبدأ المقاربة النصية، فإن تدريس القواعد ينطلق من النص، و ذلك لجعل المتعلم يربط بين اللغة

و القواعد و يدرك بأنها وسيلة و ليست غاية و أنها في خدمة التعبير دائما، و منه فالمتعلم يجب أن يدرك أن الانطلاق من النص في درس القواعد هو المظهر الطبيعي لدراسة قواعد اللغة و وصف لظواهرها اللغوية و التعريف بها. و عليه فالأستاذ يبدأ بتمهيد يكون موافقا للدرس عن طريق أمثلة تكون لها علاقة بالدرس و الهدف من هو الربط بين الدرس السابق و الدرس الجديد . مثال عن ذلك:

نموذج لدرس القواعد: البناء و الإعراب في الأسماء.
نقول: عد إلى النص و لاحظ قول الشاعر، أي استخراج ما يناسب درس القواعد من أمثلة خادمة، ثم نستخرج التلميذ بقولنا:

تعلمت أن الكلمة في اللغة العربية مبنية أو معربة، ثم تأتي عملية الموازنة و الربط بحيث تناقش الأمثلة المستخرجة من النص و تُحلل، و تكون أسئلة الأستاذ مرتكزة حول الصفات المشتركة بين الجمل مع ربط المعلومات السابقة التي يعرفها التلميذ مع المعلومات الجديدة.
مثال: تأمل لفظة "ما":

- هل تتغير حركة إعرابها إذا تغير موقعها في الجملة؟

- هل هي معربة أم مبنية؟

- ما هو الاسم المبنى؟ وما هو الاسم المعرب؟

و انطلاقا من هذه الأسئلة نضع التلميذ في موقف استنتاج و اكتشاف لأحكام القاعدة، ثم نستدرجه إلى بناء أحكام القاعدة، ثم تأتي مرحلة مراقبة الأستاذ لموارد المتعلم ضبطا و إحكاما و ذلك بالإجابة عن أسئلة في مجال المعارف. مثال:

ميز بين الأسماء المبنية و المعربة و حدد علامات البناء و الإعراب؟

في قول الشاعر:

صفراء لا تنزل الأحزان ساحتها* * * * * لو مسها حجر مسته سراء.

ثم تأتي المرحلة الثانية و هي في مجال المعارف الفعلية و تتمثل في إبراز مهارات المتعلم في استغلال ما مكتسباته من أجل مواجهة وضعيات صعبة، و مثال عن ذلك:

- استعمل (03) أسماء عربية في أمثلة مفيدة

- و ثلاثة أسماء مبنية.

* أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة: في مجال إدماج أحكام الدرس.

مثال: كان نعطي قولا أو بيت شعر ثم تطالب التلميذ بإبداء رأيه الخاص فيه موظفا ما يستلزمه من أسماء مبنية و عربية.

10 - العروض:

يتناول نشاط العروض باعتماد النص موردا له بمراعاة مبدأ الملاحظة و الاكتشاف و التدرج بالمتعلمين إلى تقطيع البيت الشعري و تحديد مكوناته العروضية (المصطلحات العروضية): القصيدة، البيت، العروض، الضرب، الحشو، الوزن، التفعيلة، القافية...

11 - النقد الأدبي:

موضوع النقد الأدبي كثيرا ما يكون مرتبطا بدرس النص الأدبي و المراد من النقد الأدبي هو محاولة لإقرار مبادئ، النقد لكي تكون رافدا للتعلم في إثراء نقده للنصوص الأدبية.

12 - المطالعة الموجهة:

يحضر التلاميذ موضوع المطالعة الموجهة في منازلهم وفق خطة يرسمها لهم الأستاذ على أن تتنوع هذه الخطة من نص لآخر حسب طبيعة النص و الأهداف المرسومة له، و يتناول درس المطالعة الموجهة من حيث العناصر الآتية:

- اكتشاف المعطيات: إحاطة المتعلم بالأفكار الواردة في النص دون تقسيمها.

- مناقشة المعطيات: العودة إلى الأفكار التي اكتشفها المتعلم باستغلال مكتسباته القبلية.

- استثمار المعطيات: تنويع درس المطالعة.

13 - التعبير الكتابي: إذا كان المنهاج يحدد محور موضوع التعبير الكتابي، بالمقابل لا يقترح صوغا له

و معنى هذا أن الصوغ متروك للأستاذ فله حق المبادرة التي تقرّ بها المقاربة بالكفاءات. و لكن مع هذا فإن المنهاج قد حدد ملامح صوغ موضوع التعبير الكتابي وفق معالم بيداغوجيا الكفاءات و ذلك بان:

- يكون الصوغ يخدم الكفاءة في المجال الكتابي.

- يدعوا المتعلم إلى استغلال مكتسباته القبلية.

- يتوافر الصوغ على خاصة الإدماج

- يوضع المتعلم في وضعية مشكلة.

و تبعا لهذا يكون صوغ الموضوع الأدبي المتعلق على النحو التالي:

" تلخيص نص من اقتراح الأستاذ "

14 - النص التواصلي: (أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية)

النص التواصلي يساعد المتعلمين على التعمق في الظاهرة التي تناولها النص الأدبي بلغة تواصلية تبسط الفهم و الهدف من ذلك جعل المتعلم يتفاعل مع الظاهرة الواردة في النص الأدبي و يتبين أبعادها، و النص التواصلي يكون نثرا، و النشر أقرب ما يكون إلى العقل، و هو بلغة أخرى إثراء فكر التلميذ بالنسبة للظاهرة المطروحة.

فالنزعة العقلية في قصيدة بشار بن برد يوضحها النص التواصلي "أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية" و يبين أن بناء القصيدة العربية في هذه الفترة يخالف بناء القصيدة العربية القديمة و ذلك باستعمال العقل و تحكيمه و هذا لدواعي و أسباب مختلفة.

و يتناول النص التواصلي عناصر هي:

أ - اكتشاف المعطيات.

ب - مناقشة المعطيات.

ج - الاستخلاص و الاستنتاج و هذا بحوصلة الأفكار الواردة في النص و الحرص على تسجيل أهمها التي تسهم في إثراء موارد المتعلمين.

15 - قواعد اللغة العربية: الطريقة السابقة نفسها.

16 - البلاغة: (التشبيه الضمني و التمثيلي)

المراحل المتبعة في تدريس البلاغة شبيهة بمراحل نشاط قواعد النحو و الصرف مع فرق فقط يتمثل في الوقوف على الصور البيانية لشرحها وتحليلها وبيان خصائصها ومزاياها الفنية و ما فيها من جمال و قوة و تأثير على النفس مع موازنة هذه التعابير البلاغية بغيرها قصد تنمية ملكات المتعلم الأولية في النقد الأدبي.

و في بعض الأحيان لا تتسع التعابير الموجودة في النص لكل الأحكام التي يتطلبها موضوع الدرس وفي هذه الحالة يأتي الأستاذ بنماذج مستقلة خارجة عن النص المدروس.

17 - تنشيط المشروع: ينشط الأستاذ المشاريع في كل حصة رابعة من حصص التعبير الكتابي، ويتناول الأستاذ تنشيط المشروع من باب أسهامه في بناء المعارف.

18 - الوضعيات المستهدفة: تنجز خلال كل أسبوع خامس، وهي إنتاج نصوص في وضعيات تواصلية ذات دلالة للتأليف أو التحليل أو التعليق.

4 (توزيع النشاطات على الوحدات التعليمية:

- العصر العباسي الاول (132هـ - 334هـ):

- الوحدة الأولى:

النص الأدبي	قواعد اللغة	بلاغة و عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
النزعة العقلية - بشار بن برد -	البناء و الإعراب في الأسماء	المصطلحات العروضية	الصدق في التعبير	باب الحمامة المطوقة و مالك الحزين - لابن المقفع	تلخيص نصوص متنوعة تحديد النصوص و توزيعها على التلاميذ
النص التواصلية	قواعد اللغة	بلاغة و عروض			تعبير كتابي
أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية	* البناء و الإعراب في الأفعال ** اسم التفضيل	التشبيه الضمني و التمثيلي			تحرير الموضوع السابق

- الوحدة الثانية:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الدعوة إلى التجديد و السخرية من القديم - لأبي نواس -	التعجب	الحروف التي لا تصلح رويًا	بلاد الصين لابن بطوطة	تصحيح جماعي للموضوع السابق
النص التواصلية	قواعد اللغة	بلاغة		تعبير كتابي
الصراع بين القدماء و المحدثين - لطف حسين -	النسبة	بلاغة التشبيه و الاستعارة و المجاز		اعداد فهرست يتضمن أهم مؤلفات العصر العباسي والأندلسي.

- الوحدة الثالثة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
المجون والزندقة - مسلم بن الوليد -	أفعال المدح والذم	الوصل	الشعر والموسيقى الداخلية والخارجية	مقتطفات من رسالة الغفران - أبو العلاء المعري -	شرح نصوص متنوعة . تحديد النصوص وتوزيعها على التلاميذ
النص التواصلية	قواعد اللغة	بلاغة		بناء وضعية مستهدفة	تعبير كتابي
حياة اللهو والمجون - د/ مصطفى الرافعي -	الاختصاص	أغراض الخبر و الإنشاء			تحرير الموضوع داخل القسم.

- الوحدة الرابعة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
شعر الزهد - أبو العتاهية -	الإغراء و التحذير	الحروف التي تصلح وصلا و روبا	المقامة العلمية - بديع الزمان الهمذاني -	تصحيح جماعي للموضوع
النص التواصلية	قواعد اللغة	بلاغة		تعبير كتابي
الدعوة الى الإصلاح والميل الى الزهد - محمد ع/ العزیز الكفراوي	** اسم الفعل. *أحرف التنبيه والاستفتاح	الاقتباس و التضمنين		إعداد مشروع إعداد معجم يتضمن شرح بعض الكلمات نصوص س1/س2 من التعليم الثانوي

- الوحدة الخامسة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
نشاط النثر - الجاحظ -	* مواضع كسر همزة (أن) ** النعت	بحر المتقارب	الفرق بين الشعر و النثر	خواطر في بناء الحضارة - مالك بن نبي -	كتابة قصص قصيرة وحكايات. تحديد عناصر القصة القصيرة ومناقشتها
النص التواصلية	قواعد اللغة	بلاغة		بناء وضعية مستهدفة	تعبير كتابي
الحركة العلمية وأثرها على الفكر والأدب - حنا الفاخوري -	* مواضع فتح همزة (إن)	القصر باعتبار الحقيقة والواقع			مناقشة الموضوع السابق.

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الحكمة و الفلسفة	** البذل * مواضع تخفيف (إن وأن وكان)	حركات القافية	حي بن يقظان - ابن طفيل - الجزء 1-	تصحيح جماعي للموضوع.
النص التواصل	قواعد اللغة	بلاغة		تعبير كتابي
الحركة العقلية في الحواضر العربية - د/ كمال اليازجي -	الأحرف المشبهة بليس	المساواة والإيجاز والإطناب		إعداد خريطة تبين مواقع الإمارات التي استقلت عن الخلافة العباسية

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الشكوى و اضطراب أحوال المجتمع - ابن الرومي -	الاستغاثة والندبة	بحر الرجز	الصورة الشعرية	الجزء 2 - لحي بن يقظان	حقيقة الصداقة والصدق مناقشة الموضوع و إثراؤه
النص التواصل	قواعد اللغة	بلاغة			تعبير كتابي
الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم - د/ شوقي ضيف -	الترخيم	التورية			تحرير الموضوع السابق

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية - بكر بن حماد -	المصدر وأنواعه	بحر المنسرح	الخيال وأنواعه	الشاعر المضطهد - مالك حداد	تصحيح جماعي للموضوع السابق
النص التواصل	قواعد اللغة	بلاغة			تعبير كتابي
نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية - بحاز ابراهيم بكير	*أوزان المصدر الأصلي ومصادر الأفعال الثلاثية **اسما الزمان والمكان	تجاهل العارف		ا	إعداد تقرير حول بعض المدن المغربية من خلال الرحالة العرب مع تحديد خصائص الوصف

- الوحدة التاسعة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الشعر في ظل الصراعات - أبو حمو الزياتي -	* مصادر الماضي غير الثلاثي ** الجمع وأنواعه		التناص	حمار الحكيم - احمد رضا حوحو-	تبدأ حرية الفرد عندما تنتهي حرية الآخرين مناقشة الموضوع
النص التواصلية	قواعد اللغة	بلاغة			تعبير كتابي
استقلال بلاد المغرب عن الشرق - بحاز ابراهيم بكير -	المصدر الدال على المرة والهيئة	اللف والنشر			تحرير الموضوع السابق

- بلاد الأندلس:

- الوحدة العاشرة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
وصف الطبيعة والمدائن الجميلة - ابن خفاجة -	* الإشتغال ** جواز تأنيث العامل للفاعل	بحر الرمل	الإبداع الأدبي	كتاب الطبيعة - ميخائيل نعيمة -	تصحيح الموضوع السابق
النص التواصلية	قواعد اللغة	بلاغة	نقد أدبي		تعبير كتابي
خصائص شعر الطبيعة - د / ع / العزيز عتيق -	* التنازع ** وجوب تأنيث العامل	حسن التعليل			مشروع إعداد دراسة حول موضوع الوصف في الشعر الأندلسي

- الوحدة الحادية عشرة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
رثاء الممالك والمدن - أبو البقاء الرندي -	* مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء ** امتناع تأنيث العامل	بحر المتدارك	الحداثة في الأدب	حزن أب - محمود تيمور -	مظاهر ثقافة الإنسان المعاصر مناقشة الموضوع
النص التواصلية	قواعد اللغة	بلاغة	نقد أدبي		تعبير كتابي
رثاء الممالك والمدن وخصائصه الفنية - ع / العزيز عتيق.	خصائص كان وليس ** الممنوع من الصرف	مراعاة النظير			تحرير الموضوع داخل القسم.

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الموشحات - موشح لابن سهل الأندلسي -	* أحرف العرض و التحضيض ** عوامل المفعول به الظاهرة	بحر المتدارك	ألف ليلة وليلة	تصحيح جماعي للموضوع السابق
النص التواصلية	قواعد اللغة	بلاغة	بناء وضعية	تعبير كتابي
الموشحات و الغناء - أحمد هيك	الإعلال و الإبدال	التقسيم	تقييم السنة الدراسية	إعداد جدول لخصائص النص السردية و الوصفية من خلال اختيار بعض حكايات ألف ليلة وليلة.

- ملاحظة:

- * خاص بلآداب و الفلسفة.
 - ** خاص بالآداب و اللغات الأجنبية.
 - ما لم يؤشر فهو مشترك بين الشعبتين.
 - المواضيع المتبقية من التعبير الأدبي و التعبير الفكري . تقدم على شكل عروض و بحوث تنجز فرديا.
- (5) **محتويات المنهاج:**
- (أ) **محور الأدب و النصوص (شعبة الآداب و الفلسفة - شعبة اللغات الأجنبية):**
- أ) **العصر العباسي الأول (132هـ - 334هـ):**

محور النص الأدبي	محور النص التواصلية
- النزعة العقلية في الشعر.	- أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية.
- الدعوة الى الجديد و السخرية من القديم.	- الصراع بين القدماء و المحدثين في الأدب و الحياة.
- المجون و الزندقة.	- حياة اللهو و المجون.
- شعر الزهد.	- الدعوة إلى الإصلاح و الميل إلى الزهد.
- نشاط النثر.	- الحركة العلمية و أثرها في الفكر و الأدب.

ب) **العصر العباسي الثاني (334هـ - 656هـ):**

- الحكمة و الفلسفة في الشعر.	- الحركة العقلية و الفلسفة في الحواضر العربية
- الشكوى و اضطراب أحوال المجتمع.	- الحياة الاجتماعية و مظاهر الظلم.

ج) **من الحركة الشعرية في المغرب العربي:**

- من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية.	- نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية.
- الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة.	- استقلال بلاد المغرب عن الخلافة في المشرق و انعكاساته في ظهور الصراع على السلطة.

- الطيبة و المدائن الجميلة.	- خصائص شعر الطبيعة.
- رثاء الممالك و المدن.	- رثاء المدن و الممالك و خصائصه الفنية.
- الموشحات	- الموشحات و الغناء.

(3) قواعد اللغة العربية:

شعبة الآداب و الفلسفة	شعبة اللغات الأجنبية
- أفعال المدح و الذم. - أفعال التعجب. - التحذير و الأغراء. - الاختصاص. - الاشتغال. - التنازع. - مواضع و جوب اقتران الخبر بالفاء . - في تخفيف " إن و أن و كأن " - مواضع فتح همزة " إن " - البناء و الإعراب في الأسماء. - الاستغاثة و الندبة. - الترقيم. - أحرف التنبيه و الاستفتاح. - أحرف العرض و التحضيض. - الأحرف المشبهة بليس. - خصائص " كان و ليس "	- أفعال المدح و الذم. - أفعال التعجب. - التحذير و الأغراء. - الاختصاص. - الاستغاثة و الندبة. - الترقيم. - جواز تأنيث العامل للفاعل. - وجوب تأنيث العامل للفاعل. - امتناع تأنيث العامل للفاعل. - الممنوع من الصرف. - إعراب الأسماء و بناؤها. - عوامل المفعول به الظاهرة. - اسم النعت. - البدل. - التوكيد. - الأحرف المشبهة بليس.

(ب) قواعد الصرف و النحو:

- المصدر و أنواعه. - أوزان المصدر الأصلي. - مصادر الماضي غير الثلاثي. - المصدر الدال على المدة و الدال على الهيئة. - النسبة. - الإعلال و الإبدال.	- المصدر و أنواعه. - المصدر الدال على المدة و الدال على الهيئة. - أسماء الزمان و المكان و الآلة. - الجمع و أنواعه. - النسبة. - الإعلال و الإبدال.
--	--

(ج) البلاغة:

شعبة الآداب و الفلسفة و شعبة اللغات الأجنبية	
(1) علم البيان: - تشبيه التمثيل و التشبيه الضمني. - بلاغة التشبيه و الاستعارة و المجاز. (2) علم المعاني: - أغراض الخبر و الإنشاء. - المساواة و الإيجاز و الإطناب. - القصر باعتبار الحقيقة و الواقع. (3) علم البديع: - التورية. - الاقتباس و التضمين.	- حسن التعليل. - التقسيم. - مراعاة النظير. - تجاهل العارف. - اللف و النشر.

شعبة الآداب و الفلسفة و شعبة اللغات الأجنبية	
- المصطلحات العروضية.	- بحر المتدارك.
- بحر المتقارب.	- الحروف التي لا تصلح أن تكون روياء.
- بحر السريع.	- الوصل.
- بحر الرمل.	- حروف تصلح وصلًا و روياء.
- بحر المنسرح.	- حركات القافية.
- بحر الرجز.	
- بحر المديد.	

(هـ) مبادئ النقد الأدبي:

- الصدق في التعبير الأدبي.
- الشعر و الموسيقى (الداخلية و الموسيقى الخارجية).
- الصورة الشعرية.
- الفرق بين الشعر و النثر.
- التناس.
- الحداثة في الأدب.
- الخيال و أنواعه.

(ز) التعبير الكتابي:

(1) التعبير التدريبي:

- تلخيص نصوص متنوعة.
- شرح نصوص متنوعة.
- كتابة قصص قصيرة و حكايات.

(2) التعبير الفكري:

- حقيقة الصداقة و الصديق.
- تبدأ حرية الفرد حين تنتهي حرية الآخرين.
- التمييز العنصري و سبل الخلاص منه.
- مظاهر ثقافة الإنسان المعاصر.

(3) التعبير الأدبي:

- أبو تمام و المتنبي حكيمان و أما الشاعر فالبحتري.
- من مظاهر التجديد في الشعر العباسي (الموضوعات، الأوزان، القوافي).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

دليل أستاذ اللغة العربية
الخاص بكتاب السنة الثانية
من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

- علوم تجريبية ، رياضيات ، تقني رياضي ، تسيير واقتصاد -
" الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة "

تأليف:

- بوبكر الصادق سعد الله
أستاذ بالتعليم الثانوي

دليل أستاذ اللغة العربية
الخاص بكتاب: السنة الثانية
من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
الشعب: علوم تجريبية، رياضيات ، رياضي تقني، تسيير واقتصاد.
"الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة"

لقد بادرت وزارة التربية الوطنية منذ زمن قريب في تحسين مناهج الدراسة و إدخال طرائق جديدة في التدريس و التقويم، و طموح وزارة التربية الوطنية من خلال هذه العملية هو تطوير المنهاج - بطبيعة الحال - الذي يقوم على مرتكزات، منها:

بيداغوجية الكفاءات التي تستجيب للممارسات البيداغوجية المعاصرة الساعية إلى تطوير الكفاءات التعليمية لإدماجها في المعارف و المواقف و المهارات.

كما أن هذه العملية مناسبة أيضا في تناول تدريس اللغة العربية بجانب من التجديد و الإبداع، كما أنها تساعد على تنمية قدرة التفكير عند المتعلم، و هي كذلك كفاءة تسعى إلى إبرازها عند المتعلم و هذا ما يؤدي إلى نمو القدرات العقلية في التفكير و السلوك عنده (المتعلم) و تكون مساهمته بذلك فعالة في المجتمع لمواجهة الصعوبات و التعامل مع جميع الوضعيات التي تواجهه بسلوك حضاري يعتمد على الحكمة و المنطق.

انطلاقا من هذا المسعى نتقدم إلى السادة الأساتذة بهذا الدليل الخاص بكيفية التعامل مع " الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة" من السنة الثانية، للشعب: علوم تجريبية، رياضيات، رياضي تقني، تسيير واقتصاد ، بأسلوب واضح شائق يساعد في فهم معطياته و بذل جهدهم في تدريس النشاطات المقررة وفق المقاربة بالكفاءات، و يعتمد هذا الدليل الوسائل التالية:

1 - الحجم الساعي المخصص لنشاطات اللغة العربية و آدابها.

2 - طريقة تناول نشاطات اللغة العربية.

3 - طريقة تنشيط وحدة تعليمية.

4 - توزيع النشاطات على الوحدات التعليمية.

5 - محتويات الكتاب .

قبل الشروع في وضع الحجم الساعي لنشاطات اللغة العربية و آدابها المحدد من طرف وزارة التربية، يجدر بنا أن نتطرق بإيجاز إلى المقاربة البيداغوجية المعتمدة في تنشيط اللغة العربية.

حيث تعتمد هذه المقاربة البيداغوجية في المجال التربوي على الكفاءة التي تسعى إلى إعداد المتعلمين للتفاعل مع وضعيات مختلفة، و هذا الدافع هو الذي أدى إلى إدخال بيداغوجيا الكفاءات إلى المدارس قصد جعل المعارف صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة، و كذلك يكون المعلم في وضعية قيادة المتعلم إلى إدماج مكتسباته في معالجة وضعيات فعلية و ذلك من خلال المقاربة بالكفاءات، ليس فقط فان الوضعية الاندماجية تسمح للمتعلم بان يبرهن على قدرته في تسخير ما اكتسبه بصورة فعالة.

و تكون بذلك أشكال التعلم أكثر فعالية بنتمين المعارف المدرسية و جعلها أيضا صالحة للاستعمال في مختلف المواقف، و يتأتى عن ذلك صنع المتعلم الكفاء الذي هو من صنع المعلم الذي يسخر مجموعة من القدرات منها: القدرة على تحليل الوضعيات، التعبير بطلاقة و وضوح، الاستعداد للرد على أسئلة المتعلمين و القدرة على تسيير القسم بشكل فعال و التعامل مع الفريق التربوي في انجاز مختلف العمليات البيداغوجية إضافة إلى الدفع بالمتعلم إلى البحث و الاكتشاف، و تلقينه و توجيهه.

و الإدماج يجعل كما هو معروف العناصر مترابطة فيما بينها لغرض توظيفها بشكل واضح و منسجم، و هو كذلك بتوظيف المتعلم بشكل متصل لمختلف المكتسبات المدرسية في وضعية ذات دلالة تسمح ببناء معارف و أحكام مختلفة لموضوع معين و تتطلب معارف متعددة مختلفة.

و ختما تجدر الإشارة إلى أن الكفاءة تتطلب تسخير جملة من المكتسبات و الإمكانيات المختلفة و المتنوعة من معارف علمية و فعلية وسلوكية و غيرها... و تتجدد بذلك الكفاءات المقررة في المجالين: الكتابي والشفوي على النحو التالي:

الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الثانية من التعليم الثانوي شعب
الرياضيات- العلوم التجريبية- تسيير و اقتصاد- تقني رياضي .



في مقام تواصل دال ، يكون المتعلم قادرا على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج - مشافهة
وكتابة - نصوص متنوعة في أشكال متعددة من التعبير، تتوافر على بعدي الاتساق
والانسجام .

المجال الكتابي

الكفاءة 2

الكفاءة 1

التعبير المكتوب

فهم المكتوب

كتابة نصوص وصفية أو سردية حجاجية في
وضعيّات فعلية

المجال الشفوي

الكفاءة 2

الكفاءة 1

التعبير المنطوق
المنطوق

فهم المنطوق

إنتاج نصوص ذات طابع وصفي أو سردي أو
حجاجي للتلخيص أو رواية حوادث فعلية

1- الحجم الساعي:

أ) التوزيع الزمني: (للشعب: علوم تجريبية، رياضيات، رياضي تقني، تسيير واقتصاد):
الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (للشعب علوم تجريبية، رياضيات، رياضي تقني، تسيير واقتصاد) : هو ثلاث (03) ساعات موزعة أسبوعيا على النشاطات كالآتي:

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
الأدب و النصوص	02 سا	يخصص هذا الحجم الساعي لنشاط الأدب و النصوص حيث يتم فيه دراسة النص بتحليل معطياته و مضمونه و ما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو و الصرف
التعبير الكتابي و المطالعة الموجهة	01 سا	حصة التعبير الكتابي أو المطالعة الموجهة ذات ساعة واحدة بالتداول
المشروع		ينشط المشروع في كل حصة سادسة من نشاط التعبير الكتابي
الوضعيات المستهدفة		تتجز خلال كل أسبوع خامس.

(ب) جدول التوزيع الزمني مقترح من باب الاستئناس:

الأيام	صباحا	مساء
السبت		
الأحد		14 16 أدب و نصوص
الاثنين		
الثلاثاء		
الأربعاء		
الخميس	تعبير كتابي أو مطالعة موجهة	

(2) طريقة تناول النشاطات:

أ - في نشاط الأدب و النصوص: يهتدي الأستاذ بالمتعلم إلى:

- * اكتشاف معطيات النص الداخلية و الخارجية.
- * مناقشة معطيات النص: حيث توجه أنظار التلاميذ إلى المناقشة التدفوقية سواء تعلق الأمر بالأفكار أو المعاني أم بالأسلوب
- * بناء النص: و يتمثل في تحديد نمط النص و اكتشاف خصائصه ثم تدريب التلاميذ على مشافهة و كتابة على إنتاج نصوص وفق النمط المدروس.
- * تفحص الاتساق و الانسجام: النص كل مترابط في أفكاره و معانيه و منسجم، و يظهر ذلك في طريقة عرض الأفكار و علاقتها بالموضوع من جهة و علاقتها فيما بينها من جهة أخرى كعلاقة المقدمة بالموضوع.



ب - النصوص التواصلية: ينظر إلى النصوص التواصلية من حيث هي نصوص نثرية داعمة للنصوص الأدبية تمكن المتعلم من تعميق فهمه للظاهرة التي يتناولها النص الأدبي. وهذا من المنطلق يتناول الأستاذ هذا النشاط. و جدير بالذكر أن الأستاذ يعمد في هذا النشاط إلى ربط الظاهرة السائدة في العصر الذي يدرسه بمعطيات العصر الحديث. إنها نصوص تسعى إلى تحيين النصوص الأدبية و تنفخ فيها روح الفعالية و الحادثة لتكون خير معين للمتعلم كي يفهم محيطه بكل مركباته.

ج - روافد فهم النصوص وتحليلها: يتناول النص من منظور المقاربة النصية أي انطلاقا من الاهتمام بدراسة بنيته و نظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل، لدراسته دراسة كاملة برصد كل الشروط التي ساعدت على إنتاجه، فجعلته محكم البناء، متوافق المعنى. و لتحقيق هذا الغرض يكون المتعلم في حاجة إلى التحكم في روافد لفهم النص تحليلا و نقدا. و من هذه الروافد: قواعد النحو و الصرف، البلاغة، العروض، و النقد الأدبي.

و هذه الروافد تتناول انطلاقا مما يتوافر عليه النص من معطيات نحوية و صرفية أو بلاغية أو عروضية أو مفاهيم نقدية

د - قواعد النحو و الصرف: إن تدريس قواعد النحو و الصرف من منظور المقاربة بالكفاءات يستلزم النظر إلى هذا النشاط على أنه يمكن المتعلم من الملكة اللسانية الصحيحة. و إذن فالهدف من تدريس هذا النشاط يتحقق بإكساب المتعلم ملكة تبليغية مشافهة و كتابة بحسب ما تقتضيه الظروف و الأحوال المختلفة. و إدراكا لهذا المبدأ الذي يدرس هذا النشاط ليجعل المتعلم قادرا على:

- التعبير الفصيح الذي يراعي قواعد النحو والصيغ الصرفية وأوجه الدلالة في الألفاظ و الأساليب
- تقبل الخطاب و تبليغه من خلال تشكيل رموزه و تفكيكها بحسب ما تقتضي ظروف التخاطب سواء أ كان الخطاب منطوقا أو مكتوبا.
- توضيح صيغ الخطاب بما يناسب المقام.
- الإلمام بأساليب التبليغ و التخاطب و استعمال عبارات محددة.
- تنمية القدرة على التعبير كتابة و مشافهة.
- دعم المعارف اللغوية و ربط علاقاتها ببعضها ربطا منطوقيا.
- تعزيز قدرات التخاطب عند المتعلم و العمل على إجادة استعمال اللغة العربية في مختلف أنواع الخطاب بصورة تدل على معرفة حقيقية بالأفكار والقضايا المعبر عنها.
- تعميق الثروة اللغوية لدى المتعلم .
- زيادة قدرة المتعلمين على تنظيم معلوماتهم و نقد الأساليب اللغوية التي يقرؤونها .

هـ - المطالعة الموجهة: سعيًا إلى تفعيل دروس المطالعة الموجهة و تحبيبها إلى المتعلم يسعى الأستاذ إلى

الأهداف التالية:

- التعمق في فهم اللغة العربية وآدابها.
- التعمق في فهم المحيط الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي و التفاعل معه تفاعلاً إيجابياً.
- إثراء الرصيد المعرفي والأدبي للمتعلم وتوسيع مجال أفكاره لفهم مختلف نواحي النص.
- تهذيب الوجدان بما يتوافر عليه النص من عواطف نبيلة .
- الوقوف على التواصل و التفاعل الحضاري و كذا الاطلاع على نماذج أدبية عالمية .
- جعل المتعلم يستغل ما يطالعه و ما يقرأه في معالجة الوضعيات المقترحة عليه.

و - التعبير الكتابي:

يستمر الاهتمام بترقية ملكة التلاميذ على التعبير الكتابي سواء ما يتعلق منه بالنوع التدريبي أو بالنوع الفكري أو الأدبي. إن هذا النشاط يستمد أهميته من كونه بوتقة تصب فيه النشاطات الأخرى التي يدرسها المتعلم. حيث إن التعبير نتاج مجموعة من المعارف و القدرات و المهارات المختلفة من المواد تتضافر جميعاً لترتقي بهذه المادة إلى مستوى الكفاءة التعبيرية. و من أهداف تدريس التعبير الكتابي في هذا المستوى:

- إكساب المتعلم القدرة على ممارسة فنيات التعبير بأشكال مختلفة.
- مراعاة قواعد اللغة و نظام كتابتها.
- القدرة على تحليل الموضوعات، و وضع تصاميمها.
- تدريب المتعلم على إجادة العرض: إجادة الخط و استعمال علامات الترقيم و تنظيم شكل الوثيقة.
- القدرة على توظيف مكتسبات المتعلم المعرفية و المنهجية في إنتاج أشكال التعبير المختلفة.

- تنشيط حصّة التعبير الكتابي: يعتمد الأستاذ إلى تنشيط حصص التعبير الكتابي مراعي المراحل الآتية:

مرحلة مناقشة الموضوع: و ذلك بإتباع الخطوات الآتية:

- تمهيد: و يكون بما يساعد التلاميذ على توجيه اهتمامهم إلى فحوى الموضوع. و الجدير بالذكر أن لا وجود لتمهيدات جاهزة؛ بل يتوقف التمهيد على حذق الأستاذ و اطلاعه من جهة ثانية.
- تحديد فكرة الأساس للموضوع و أفكاره الفرعية: و ذلك عن طريق فتح حوار واسع مع التلاميذ تتخلله أسئلة دقيقة تقود التلاميذ إلى فهم عمق الموضوع و أبعاده.
- وضع تصميم للموضوع: و ذلك بدءاً بالمقدمة ثم العرض، فالخاتمة.

* المقدمة: يعتمد الأستاذ في هذه المرحلة إلى تبيان أهمية المقدمة للمتعلمين بحيث يجب أن تتوافر على تهيئة الذهن لما سيأتي من أفكار شائقة بعدها. فهي دليل على نجاح الموضوع، و لذا فإنه يتعين على الأستاذ أن يدرب تلاميذه على حسن الاستهلال و براعة تخيير المقدمات بما يمهد للدخول في الموضوع و يدل على محتواه.



* العرض: (استخراج عناصر الموضوع): و ذلك عن طريق مساءلة محكمة من قبل الأستاذ. و يكون منها التوصل إلى العناصر المطلوبة بحسب الترتيب الذي يقتضيه الموضوع، و كلما توصل التلاميذ إلى بناء عنصر؛ طالبهم الأستاذ التعبير عنه، و هكذا يفعل مع بقية العناصر.

* الخاتمة: و فيها خلاصة لما توصل إليه التلاميذ من خلال مناقشتهم للموضوع، و هي مناسبة لتدريب تلاميذه على حسن الاختتام و الحوصلة و الاستنتاج. و أثناء ذلك يقوم الأستاذ بتدريب تلاميذه على إيضاح الفكرة مع التحليل و التعليل و الاستنتاج و الربط و الموازنة و الاستشهاد و الإدغام مع جمال العبارة و إيجازها و رشاقة الأسلوب.

و يستحسن، عند نهاية المناقشة أن يطلب الأستاذ من أنجب التلاميذ التعبير الإجمالي عن جميع عناصر الموضوع، فتزداد الفلندة و يستوفى الغرض.

مرحلة كتابة الموضوع من قبل التلاميذ: و يكون ذلك داخل القسم إثباتا للمستوى الحقيقي للتلاميذ.

و على أثر ذلك يجمع الأستاذ أوراق التلاميذ لتصحيحها.

مرحلة إرجاع الأوراق و التصحيح: بعد اطلاع الأستاذ على موضوعات التلاميذ و تصحيحها

و وضع خط تحت الخطأ الجوهري في التعبير و الإشارة إلى نوع الخطأ برموز متفق عليها، حتى يتمكن التلاميذ من تصحيح أخطائهم بأنفسهم. يقوم حينئذ بتصنيف المواضيع إلى مجموعات تبعا لطبيعة الأخطاء. و قبل إرجاع الأوراق إلى التلاميذ، يقوم الأستاذ بتقديم ملاحظات عامة حول طرق التلاميذ للموضوع و بيان التصميم الذي كان ينبغي أن يراعي عند التحرير مع قراءة بعض المواضيع لتقويمها، بإشراف التلاميذ، و ذلك تبعا لما يأتي:

- تصحيح الأخطاء المشتركة التي يكون الأستاذ قد أحصاها و صنفها في مذكرة خاصة.

- دعوة بعض التلاميذ إلى السبورة - الواحد تلو الآخر - لتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها تحت مراقبة الأستاذ.

و الجدير بالإشارة إلى أنه لا يجوز أن تصحح جميع الأخطاء مرة واحدة، بل مراعاة التدرج حتى يتمكن التلاميذ من استيعاب ما يعرض عليهم من أوجه التصحيح.

- يعتني الأستاذ بالمواضيع الجيدة عناية خاصة و ذلك بالعمل على نشرها في المجلة الحائطية للثانوية و تشجيع أصحابها بمختلف الوسائل.

* يراعى التقييم الذاتي ضمن تنشيط هذه الحصة.

(3) نموذج في تنشيط وحدة تعليمية: (الوحدة الأولى).

(١) - النص الأدبي: إن المقاربة بالكفاءات من خصائصها دفع المتعلم إلى الاستقلالية برأيه و تشجيعه على المبادرة و منه فالنص الأدبي يُتناول انطلاقا من كونه نصا احتماليا، متعدد

و مفتوحا على قراءات مختلفة مختلفة متنوعة تسهم في إغنائه و إثرائه ،ومن هذا المنطلق فإن المتعلم يتمكن من دراسة النص الأدبي ببسط ملكته الفكرية و النقدية مبرزاً رؤيته الخاصة في أسلوبه،ولا نستثني من ذلك الأستاذ.

فهذا الدليل لا ينتظر منه الأستاذ أن يحل محله في تنشيط و تفعيل الدروس الواردة في الكتاب و هذا أمر يتنافى مع المقاربة بالكفاءات ، وانطلاقاً من هذا نعرض نموذجاً في تناول مراحل تدريس النص الأدبي:

1 - التعريف بصاحب النص:

على الأستاذ أن يطلب من التلاميذ تحضير حياة الشاعر " أبو تمام" و ما له من علاقة بالزرعة العقلية في الشعر العربي في الفترة العباسية و حركة التجديد في الشعر. وفي تنشيط الدرس يعتمد الأستاذ إلى طرح أسئلة جزئية دقيقة على التلاميذ تقودهم إلى التعريف بصاحب النص و جوانب النزعة العقلية في الشعر العربي و حركات التجديد في ظرف زمني لا يتعدى (15) دقيقة.

2 - تقديم موضوع النص: يلي بعد ذلك تقديم موضوع النص بقراءة سليمة مراعيًا طريقة الإلقاء المناسبة

لجو النص الأدبي (التجاوب مع طبيعة النص) يلي ذلك قراءات فردية من طرف التلاميذ مع مراعاة العناية و تصحيح الأخطاء مباشرة.

3 - إثراء الرصيد اللغوي: حيث يجتهد الأستاذ في تعيين بعض المفردات و التراكيب اللغوية الجديرة بالشرح التي تؤدي دوراً هاماً في اكتشاف المعنى الخفي من خلال التركيب الظاهر، والتي تصل بالدارس إلى الشرح الصحيح. و لا يكثر الأستاذ من الشرح اللغوي للكلمات و التراكيب بل ينبغي التوقف عند ما هو كاف لإدراك المتعلم للمعنى على أن يتم الشرح بالتعريف المعجمي على المعنى ثم إلى ما توحى به من دلالات. مثل: الخميسين مثني الخميس وهو الجيش، وسمي بذلك لأنه ينقسم إلى خمسة أقسام . مجفلة عنهن : أجفلت الدابة : أسرع، والمراد أن الأيام ستكشف عن عجائب بسرعة

4 - اكتشاف معطيات النص:

الأستاذ في هذه المرحلة بصدد توجيه المتعلمين إلى اكتشاف ما يتوافر عليه النص من معان و أفكار، من مشاعر و انفعالات و عواطف، من تعابير حقيقية و مجازية، من أساليب مختلفة حيث يتوصل الأستاذ إلى جعل التلاميذ يكتشفون معطيات النص عن طريق صوغ أسئلة مبسطة تسمح للمشاركة و الفهم.

مثال:

- لم يرمز السيف ، وما المقصود بالكتب ؟
- في أي مجال فضل السيف عن الكتب؟
- * ويمكن للأستاذ أن يفرع سؤالاً لا يراه عاماً، أو أن يضيف أسئلة أخرى تخدم اكتشاف المعطيات.

5 - مناقشة معطيات النص:

يوضع المتعلم في هذه المرحلة في وضعية تسخير لمكتسباته ليسلط ملكته النقدية على المعطيات الواردة في النص، ولا شك أن هذه المرحلة من دراسة النص مرحلة مناسبة لتدريب التلاميذ على إدماج معارفهم، فتوظف في مناقشة معاني النص الأمر الذي يعطي للنص شكلاً ينبض بالحياة.

فإذا أخذنا على سبيل المثال السؤال الوارد في الكتاب:

- بم بدأ الشاعر قصيدته؟
- ما سبب ذم الخرافات و النفور منها ؟

6 - تحديد بناء النص:

من باب الموضوعية فإن خصائص النصوص الأدبية هي اللاتجانس (لأنه لا يجب الإقرار في بداية الأمر بأن أي نص أدبي لا يظهر نصاً حجاجياً أو سردياً أو وصفيّاً أو تفسيريّاً) ظهوراً انتمائياً محضاً لنمط من هذه النصوص حيث أن عناصر وصفية أو حجاجية أو غير ذلك تتخلل النص السردى أو الوصفى أو العكس، و رغم ذلك فإن هناك نوعاً يظهر على الأنواع الأخرى.

و بالرجوع إلى النص الأدبي للوحدة الأولى: " النزعة العقلية في الشعر "

لأبي تمام للوقوف على تحديد بناء النص نلاحظ إن الأبيات (4/3/2): ذات طابع حجاجي، و يظهر هذا باستعمال المؤشرات التالية: مثال :

بيتونهن جلاء الشك والريب	بيض الصفائح لا سود الصحائف في
بين الخميسين لا في السبعة الشهب	والعلم في شهب الأرماح لامة
و ما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب	أين الرواية؟ بل أين النجوم وما

الشاعر يبين حقيقة السيف مقابل ما تنقله تنقله الأخبار على الصحف في نزع الشكوك و أبرز الحقيقة.

وأن حقيقة الأمور كذلك تجسد في واقع الرماح اللامعة رؤوسها لا في أمور التنجيم و الفكر الخرافي.

ويصل الشاعر إلى إدراك حقيقة الأشياء في البيت الرابع ، ليتساءل بجانب من السخرية عما كانت

تدعيه

كتب التنجيم، وهو في واقع الأمور إطاحة بالفكر الخرافي وتجسيد للعقل.

7 - تفحص الاتساق الانسجام: في هذه المرحلة يتدرب التلميذ على الوقوف على أدوات الربط بين فقراته الأمر يجعله يكتب نصا متماسكا بجمل متألّفة لأن النص منتوج مترابط في الأفكار و متوافق في المعاني و متسق و منسجم فيما بينه. و يحصل الانسجام لأي نص إذا كان متسقا و عليه فالاتساق هو التماسك الشديد بين الأشياء المشكلة للنص و يقوم على العلاقات و يربط بين شيئين و هذا الربط يتم من خلال علاقات معنوية التي تنتج بوساطة وسائل دلالية.

بينما الانسجام نظرة شاملة تضع مقارنة النص في بنيته الدلالية و الشكلية و الأسئلة الواردة في الكتاب عن تفحص مظاهر الاتساق و الانسجام في تركيب فقرات النص.

مثال:

- استطاع الشاعر أن يقيم جسرا ليعبر عليه من فكرة إلى فكرة بم يسمى هذا؟

- يسمى هذا بالطبع بالتسلسل المنطقي للأفكار، حيث:

بدأ بتكذيب المنجمين وتكذيب مزاعمهم ، ثم الإشادة بالفتح المبين وإبطال الفكر التجيمي و الخرافي و أخيرا وصف عمورية بعد مغادرة المعتصم و جيشه لها.

8 - إجمال القول في تقدير النص: و هي المرحلة الأخيرة من دراسة النص حيث يصل الأستاذ بتلاميذه إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية و الفكرية للنص مع التأكيد على خصوصيات فن التوظيف اللغوي، و كذا الوسائل الأسلوبية التي استعملها و التي تعكس الرؤية الجمالية للأديب و تميزه عن غيره، و يتم هذا عن طريق صوغ أسئلة دقيقة مناسبة تساعد على إبراز الجانب الفكري و الفني للنص، مثال عن ذلك:

- القصيدة لأبي تمام تناول فيها ما كان سائدا في عصره من فكر خرافي ومن جهة أخرى ضرورة محاربة هذا الفكر و إبراز واقع الأمور وإدراكها عن طريق العقل، معتمدا الحجة و الدليل، و قد استعان الشاعر ببعض الصور البيانية التي كان لها كبير الأثر في التأثير و تبليغ أفكاره، كما وردت معاني النص متماسكة بما توافرت عليه من روابط و علاقات معنوية.

(2) قواعد اللغة:

عملا بمبدأ المقاربة النصية، فان تدريس القواعد ينطلق من النص، و ذلك لجعل المتعلم يربط بين اللغة و القواعد و يدرك بأنها وسيلة و ليست غاية و أنها في خدمة التعبير دائما، و منه فالمتعلم يجب أن يدرك أن الانطلاق من النص في درس القواعد هو المظهر الطبيعي لدراسة قواعد اللغة و وصف لظواهرها اللغوية و التعريف بها. و عليه فالأستاذ يبدأ بتمهيد يكون موافقا للدرس عن طريق أمثلة تكون لها علاقة بالدرس و الهدف من هو الربط بين الدرس السابق و الدرس الجديد . مثال:



نموذج لدرس القواعد: الممنوع من الصرف بعلّة واحدة.

نقول: عد إلى النص و لاحظ قول الشاعر:

و خوّفوا الناس من دهياّ مظلمة إذا بدا الكوكب الغربيّ ذو الذنب.

أي استخراج ما يناسب درس القواعد من أمثلة خادمة، ثم نستدرج التلميذ بقولنا:

تعلمت أن الممنوع الصرف اسم لا يقبل التنوين و يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ثم تأتي عملية الموازنة و الربط بحيث تناقش الأمثلة المستخرجة من النص و تُحلل، و تكون أسئلة الأستاذ مرتكزة حول الصفات المشتركة بين الجمل مع ربط المعلومات السابقة التي يعرفها التلميذ مع المعلومات الجديدة.

مثال:- كلمة " دهياّ " مسبوقة بحرف جر، ما علامة جرها.

- ما سبب منع كلمة " دهياّ " من الصرف؟

- لاحظ: قابل النعمة بنعمى.

- بين سبب منعها من الصرف.

و انطلاقا من هذه الأسئلة نضع التلميذ في موقف استنتاج و اكتشاف لأحكام القاعدة، ثم نستدرجه إلى بناء أحكام القاعدة، ثم تأتي مرحلة مراقبة الأستاذ لموارد المتعلم ضبطا و إحكاما و ذلك بالإجابة عن أسئلة في مجال المعارف. مثال:

- عين في العبارات كل ممنوع من الصرف مع بيان السبب.

- لا تنال حظوى في الحياة، ولا تطفر بذكرى حسنة إلا بعمل الخير.

ثم تأتي المرحلة الثانية و هي في مجال المعارف الفعلية و تتمثل في إبراز مهارات المتعلم في استغلال مكتسباته من أجل مواجهة وضعيات صعبة، مثال:

- كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم ممنوع من الصرف بعلّة واحدة مستوفيا جميع الحالات.

* أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة: في مجال إدماج أحكام الدرس.

مثال: كأن نطالب التلميذ بتحرير فقرة موظفا أنواع الممنوع من الصرف المختلفة . الخ.

(3) المطالعة الموجهة:

يحضر التلاميذ موضوع المطالعة الموجهة في منازلهم وفق خطة يرسمها لهم الأستاذ على أن تتنوع هذه الخطة من نص لآخر حسب طبيعة النص و الأهداف المرسومة له، و يتناول درس المطالعة الموجهة من حيث العناصر الآتية:

- اكتشاف المعطيات: إحاطة المتعلم بالأفكار الواردة في النص دون تقسيمها.

- مناقشة المعطيات: العودة إلى الأفكار التي اكتشفها المتعلم باستغلال مكتسباته القبلية.

- استثمار المعطيات: تنويع درس المطالعة.

(4) - التعبير الكتابي: إذا كان المنهاج يحدد محور موضوع التعبير الكتابي، بالمقابل لا يقترح صوغاً له و معنى هذا أن الصوغ متروك للأستاذ فله حق المبادرة التي تقرّ بها المقاربة بالكفاءات. و لكن مع هذا فإن المنهاج قد حدد ملامح صوغ موضوع التعبير الكتابي وفق معالم بيداغوجيا الكفاءات و ذلك بان:

- يكون الصوغ يخدم الكفاءة في المجال الكتابي.
- يدعوا المتعلم إلى استغلال مكتسباته القبلية.
- يتوافر الصوغ على خاصة الإدماج.
- يوضع المتعلم في وضعية مشكلة.

و تبعا لهذا يكون صوغ الموضوع الأدبي المتعلق على النحو التالي:

" تلخيص نص من اقتراح الأستاذ "

(5) - النص التواصلي: (أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية)

النص التواصلي يساعد المتعلمين على التعمق في الظاهرة التي تناولها النص الأدبي بلغة تواصلية تبسط الفهم و الهدف من ذلك جعل المتعلم يتفاعل مع الظاهرة الواردة في النص الأدبي و يتبين أبعادها، و النص التواصلي يكون نثرا، و النثر أقرب ما يكون إلى العقل، و هو بلغة أخرى إثراء فكر التلميذ بالنسبة للظاهرة المطروحة.

فالنزعة العقلية في قصيدة "أبي تمام" يوضحها النص التواصلي "أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية" و يبين أن بناء القصيدة العربية في هذه الفترة يخالف بناء القصيدة العربية القديمة و ذلك باستعمال العقل و تحكيمه و هذا لدواعي و أسباب مختلفة.

و يتناول النص التواصلي عناصر هي:

أ - اكتشاف المعطيات.

ب - مناقشة المعطيات.

ج - الاستخلاص و الاستنتاج و هذا بحوصلة الأفكار الواردة في النص و الحرص على تسجيل أهمها التي تسهم في إثراء موارد المتعلمين.

(6) - قواعد اللغة العربية: الطريقة السابقة نفسها.

(7) - تنشيط المشروع: ينشط الأستاذ المشاريع في كل حصة سادسة من حصص التعبير الكتابي، و يتناول الأستاذ تنشيط المشروع من باب أسهامه في بناء المعارف.

(8) - الوضعيات المستهدفة: تنجز خلال كل أسبوع خامس، وهي إنتاج نصوص في وضعيات تواصلية ذات دلالة للتلخيص أو التحليل أو التعليق.

4 (توزيع النشاطات على الوحدات التعليمية:

- العصر العباسي الاول(132هـ - 334هـ):

- الوحدة الأولى:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
النزعة العقلية - أبو تمام -	الممنوع من الصرف بعلّة واحدة	باب الحمامة المطوقة و مالك الحزين - لابن المقفع	
النص التواصلية	قواعد اللغة		تعبير كتابي
أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية	الممنوع من الصرف بعلتين		تلخيص نصوص متنوعة. تقديم الموضوع و مناقشته و توزيعه على التلاميذ

- الوحدة الثانية:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الدعوة إلى التجديد و السخرية من القديم - لأبي نواس -	أفعال التعجب	قصة أهل البصرة من المسجدين - الجاحظ -	
النص التواصلية	قواعد اللغة		تعبير كتابي
الصراع بين القدماء و المحدثين - طه حسين -	النسبة		تحرير الموضوع داخل القسم.

- الوحدة الثالثة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
من شعر الزهد - أبو العتاهية -	الإغراء و التحذير	مقنطفات من رسالة الغفران - أبو العلاء المعري -	
النص التواصلية	قواعد اللغة		تعبير كتابي
الدعوة إلى الإصلاح و الميل إلى الزهد - محمد ع/ العزيز كفراوي	اسم الفعل		تصحيح جماعي للموضوع

المشروع رقم (01)

- الوحدة الرابعة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
التقليد والتجديد في النتاج الشعري - البحثري -	المقصود والممدود	المقامة البغدادية - بديع الزمان الهمداني -	
النص التواصل	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
من مظاهر التجديد في الشعر . د/ شوقي ضيف.	الصفة المشبهة		تحرير الموضوع داخل القسم.

- الوحدة الخامسة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
نشاط النثر - الجاحظ -	النعته	خواطر في بناء الحضارة - مالك بن نبي.	
النص التواصل	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الحركة العلمية وأثرها في الفكر و الأدب - حنا الفاخوري -	لا النافية للجنس		تصحيح جماعي للنص.

- العصر العباسي الطور الثاني (334 هـ / 656 هـ)

- الوحدة السادسة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الحكمة و الفلسفة - أبو الطيب المتنبي -	البدل	حي بن يقضان - ابن طفيل - الجزء 1	
النص التواصل	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الحركة العقلية و الفلسفية في الحواضر العربية د/كمال اليازجي	التوكيد		كتابة قصة قصيرة مناقشة الموضوع وتحديد عناصر القصة القصيرة

المشروع (02)

- الوحدة السابعة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
أثر التناقضات الاجتماعية في النتاج العربي ابن الرومي -	الأحرف المشبهة بليس	الجزء - 2 - حي بن يقضان	
النص التواصل	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الحياة الاجتماعية و مظاهر الظلم د/ شوقي ضيف	المصدر و أنواعه		تحرير الموضوع السابق داخل القسم

- المغرب العربي: لمحة تاريخية.

- الوحدة الثامنة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية - الإمام أفلح بن عبد الوهاب -	المصدر الدال على المرة و الهيئة	الشاعر المضطهد - مالك حداد -	
النص التواصلي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية - بحاز ابراهيم بكير -	اسما الزمان والمكان.		تصحيح جماعي للموضوع السابق

- الوحدة التاسعة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة - أبو حمو موسى الزباني -	اسم الآلة.	حزن أب - محمود تيمور -	
النص التواصلي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
استقلال بلاد المغرب عن الشرق - بحاز ابراهيم بكير -	الإختصاص.		لطبية مع الأشرار ضرب من الغباوة. مناقشة الموضوع وتحديد عناصره.

المشروع (03)

- بلاد الأندلس:

- الوحدة العاشرة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
وصف الطبيعة والمدائن الجميلة - ابن خفاجة -	أوزان المبالغة	كتاب الطبيعة - ميخائيل نعيمة -	
النص التواصلي	قواعد اللغة	مطالعة	تعبير كتابي
خصائص شعر الطبيعة - د / ع / العزيز عتيق -	جواز تأنيث العامل للفاعل.		تحرير الموضوع السابق داخل القسم.

- الوحدة الحادية عشرة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
رثاء الممالك والمدن - أبو البقاء الرندي -	وجوب تأنيث العامل للفاعل.	حمار الحكيم - أحمد رضا حوحو -	
النص التواصل	قواعد اللغة		تعبير كتابي
رثاء الممالك والمدن وخصائصه الفنية - ع/ العزيز عتيق.	امتناع تأنيث العامل للفاعل.		تصحيح جماعي للموضوع السابق

- الوحدة الثانية عشرة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الموشحات - موشح لسان الدين بن الخطيب - جادك الغيث.	التصغير	ألف ليلة وليلة	
النص التواصل	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الموشحات و الغناء - أحمد هيكل -	المدح والذم	المال قد لا يصنع السعادة مناقشة الموضوع وتحديد عناصره.	

المشروع (4)

- ملاحظة: يقدم الموضوعان المتبقيان من التعبير الفكري و الأدبي على شكل عروض أو بحوث.

5) محتويات المنهاج: (علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير و اقتصاد):

أ) محور الأدب و النصوص:

أ) العصر العباسي الأول (132هـ - 334 هـ):

محور النص الأدبي	محور النص التواصل
- النزعة العقلية في الشعر.	- أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية.
الدعوة الى الجديد و السخرية من القديم.	الصراع بين القدماء والمحدثين في الأدب و الحياة.
- شعر الزهد.	- الدعوة إلى الإصلاح و الميل إلى الزهد.
- التقليد و التجديد في النتاج الشعري.	- من مظاهر التجديد في الشعر.
- نشاط النثر.	- الحركة العلمية و أثرها في الفكر و الأدب.

ب) العصر العباسي الثاني (334هـ - 656هـ):

- الحكمة و الفلسفة في الشعر.	- الحركة العقلية و الفلسفة في الحواضر العربية
- أثر التناقضات الاجتماعية في النتاج الأدبي	- الحياة الاجتماعية و مظاهر الظلم.

(ج) من الحركة الشعرية في المغرب العربي:

- من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية.	- نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية.
- الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة.	- استقلال بلاد المغرب عن الخلافة في المشرق و انعكاساته في ظهور الصراع على السلطة.

(د) العصر الأندلسي:

- من وصف الطبيعة و المدائن الجميلة.	- خصائص شعر الطبيعة.
- رثاء الممالك و المدن.	- رثاء المدن و الممالك و خصائصه الفنية.
- الموشحات	- الموشحات و الغناء.

(2) محور المطالعة الموجهة : تربط موضوعات المطالعة الموجهة بالعصور الأدبية و تحدد موضوعات هذا النشاط من

- النثر القصصي.
- النثر الاجتماعي.
- القصص الفلسفي.

(3) قواعد اللغة العربية:

قواعد الصرف	قواعد النحو
- المصدر و أنواعه.	- أفعال المدح و الذم.
- المصدر الدال على المرة و الدال على الهيئة.	- أفعال التعجب.
- اسما الزمان و المكان.	- اسم الفعل.
- اسم الآلة.	- التحذير و الاغراء.
- التصغير.	- الاختصاص.
- الاسم المقصور و الممدود و المنقوص.	- الصفة المشبهة.
- النسبة.	- الممنوع من الصرف لسبب واحد.
- أوزان المبالغة.	- الممنوع من الصرف لسببين.
	- "لا" النافية للجنس.
	- الأحرف المشبهة بليس.
	- النعت.
	- البذل.
	- التوكيد.
	- جواز تأنيث العامل للفاعل.
	- وجوب تأنيث العامل للفاعل.
	- امتناع تأنيث العامل للفاعل.